الشخصية الادمانية لدى الشباب الجامعي

أ.د. وجدان عبد الامير الناشي

wejdan1.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية

الملخص

في العقود الاخيرة تحول مفهوم الادمان من تعاطي مواد مخدرة فحسب الى ادمان يشمل حتى السلوكيات واستعمال مواد ليس بالضرورة مخدرة، ولكن بافراط، مما ابرز مفهوم الشخصية الادمانية للافراد الطبيعيين، ولكن نسبة احتمالية ان يكونوا مدمنين اكثر من غيرهم، من خلال وجود عناصر مشتركة تعطي مؤشرات كونهم شخصيات ادمانية، ترتبط هذه العناصر بسمات شخصية معينة تترأسها الاندفاعية، كما تؤثر البيئة الاجتماعية، والاستعداد الوراثي، فضلاً عن جوانب بيولوجية كيميائية اخرى. وكان (Shaffer) اول من طرح هذه العناصر وجعلها اساس للشخصية الادمانية.

وفي البحث الحالي تم اعداد مقياس للشخصية الادمانية وفق المؤشرات المطروح في الادبيات النظرية. وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس الذي تكون من (٢٧) فقرة يقابلها بدائل خماسية. وقد طُبق المقياس على عينة بلغت (١٠٠) طالب وطالبة من الشباب في كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية.

واسفرت النتائج عن وجود مؤشرات الشخصية الادمانية بشكل متوسط عند هؤلاء الشباب، وعلت تلك السمات مؤشرات تدل على الاندفاعية والتوتر والاثارة، كما لم يكن الجنس له تأثير على الشخصية الادمانية.

وخرج البحث بتوصيات عدة اهمها اعداد برامج نفسية ارشادية في الجامعات للطلبة الذين ترتفع لديهم مؤشرات الشخصية الادمانية، تستثمر من خلالها اوقات الفراغ لديهم وتكون بمثابة تنفيس لطاقاتهم.

الكلمات المفتاحية: الشخصية الادمانية، الادمان، الشباب، طلبة الجامعة، شيفر Shaffer.

Addictive Personality Among University Students Prop.Dr.Wijdan AbdulAmeer Thabeet Alnashy

Al Mustansiryah University/ Faculty of Basic Education

Abstract

In recent decades, the concept of addiction has shifted from simply using drugs to encompassing behaviors and the excessive use of substances, not necessarily narcotics. This has highlighted the concept of the addictive personality of normal individuals, but the likelihood of them being addicted is higher than others, due to the presence of common elements that indicate they are addictive personalities. These elements are linked to specific personality traits, most notably impulsivity. The social environment, genetic predisposition, and other biochemical aspects also influence this. Shaffer was the first to propose these elements and make them the basis for the addictive personality.

In the current research, a scale for the addictive personality was developed based on the indicators proposed in the theoretical literature. The validity and reliability of the scale, which consisted of (27) items with corresponding five-point alternatives, were verified. The scale was applied to a sample of (100) male and female young students in the College of Basic Education at Al-Mustansiriya University. The results revealed moderate levels of addictive personality traits among these young people. These traits were elevated by indicators of impulsivity, tension, and excitement. Gender had no effect on addictive personality traits.

The study concluded with several recommendations, most notably the development of psychological counseling programs in universities for students with high levels of addictive personality traits. These programs can be used to utilize their free time and provide an outlet for their energy.

Keywords: Addictive personality, addiction, youth, university students, Shaffer.

مشكلة البحث والحاجة اليه:تتعرض المجتمعات في العصر الحالي الى هزات اجتماعية يمكن عدها كوراث العصر الحديث، من تلك الكوراث الاجتماعية تفشي الادمان في معظم المجتمعات

البشرية، وإن التغافل عنها لن يجدي نفعاً سوى تفاقمها، وتزايد مخاطرها والعواقب الناجمة عنها. اما السعي الحثيث لدراستها وتحليل اسبابها، وايجاد علاجات ناجعة لهو الضوء الذي ننتظره ان يخرج لنا من هذا النفق المظلم.

إن تناول مفهوم الادمان يتطلب منا جهداً كبيراً لانه مفهوم متأصل عند الكائن البشري حينما يسعى لاشباع رغباته ويجد سهولة التكرار في الوصول اليها، فهو لا يقتصر على الادمان على تعاطي المخدرات او الكحول، بل ان كل سلوك مضر رغبوي قسري يسعى الفرد –دون تفكير– الى تعاطيه او ممارسته، دون القدرة على تركه، فهو يشمل كل سلوك يمارسه الانسان بشكل متكرر لاشباع رغباته ولا يستطيع التخلي عنه، حتى إن علم إن تكراره يسبب مشاكل صحية واجتماعية. ويشير التعاطي الى تناول مادة ما بشكل مفرط كالمخدرات والكحول والسكريات والطعام عموماً؛ فالافراط في اي امر بشكل مبالغ فيه، مع فقدان القدرة على السيطرة في هذا الافراط هو ادمان.

لقد انتقل مصطلح الادمان من نطاق محدود مرتبط بشكل كامل بالمخدرات والكحول الى تعريف اوسع بكثير؛ فهناك الكثير من المدمنين لم يستخدموا قط مواد كيميائية لتغيير المزاج ليحصلوا على النشوة؛ فمدمنوا الطعام، والمقامرون، ومدمنوا الجنس، وحتى مدمنوا العمل يمكن ان نضعهم ضمن مفهوم الادمان العام (Nakken, 1996: 9).

وهذا التفاقم في سلوك الادمان، بسبب الانتقال من حياة الندرة الى حياة الوفرة في العالم من الطعام والمهدئات ووسائل التواصل الاجتماعي، ادى الى ان تصبح هنالك طفرة وتنوع في المحفزات التي تثير نظام المكافآت في الدماغ، فعدت الاجهزة الذكية واهمها الهواتف النقالة كالدوبامين الرقمي (ليمبيكي، ٢٠٢٢: ١٦).

ويمكن ان نحدد بعض السمات الشخصية التي يمتلكها الافراد، وبعض الاضطرابات والحالات النفسية التي يعاني منها البعض؛ والتي ممكن أن تزيد من احتمالية ان يكون الشخص مدمناً اكثر من غيره؛ إذ ان اندفاع فرداً ما اكثر من غيره للوصول الى النشوة او الاسترخاء او المتعة، قدتكون بسبب تلك الخصائص التي يمتلكها اوالحالات النفسية التي يمر بها، ووفق معتقداته حول نفسه، ومعتقدات الاخرين حوله، فهي التي تحدد سلوك الفرد، وخصائصه الشخصية، ومشاعره، وفقاً لتلك المعتقدات (Washton and Boundy, 1989: 1). وهناك سمات شخصية اكثر ارتباطاً بشكل طردي مع الادمان كالعصابية، واخرى اكثر ارتباطاً بشكل عكسي مع الادمان كالضمير الحي (Dash et.al,2021 : 2).

ومن هذه المنطلقات تم تحديد مفهوم الشخصية الادمانية؛ الذي يشير الى مجموعة العوامل المؤثرة لدى الافراد والتي تهيء لديهم الاستعداد للادمان اكثر من غيرهم (Griffiths, 2017). ويقدم مصطلح الشخصية الادمانية مفهوماً مهماً يساعد الباحثين والمصلحين لتحديد معايير

الوقاية من تعاطي المخدرات والاضطرابات الادمانية الاخرى، فعلى الرغم عدم تحديد نوع شخصي محدد وثابت ليكون هو الاكثر قابلية للادمان، الا إن هنالك عوامل شخصية تتوافر عند بعض الافراد تميل الى ان تكون اساساً للسلوك الادماني (Roberts, 2019: 328).

وحيث إن العالم اجمع في هذا العصر الى البحث عن الاساليب الوقائية قبل المعالجات البعدية، لتجنب كثير من الاضطرابات والمشاكل الاجتماعية التي قد تنتشر في المجتمعات، فقد يكون اهمية دراسة الشخصية الادمانية لا يقل عن اهمية عن دراسة علاج الادمان والاضطرابات المرتبطة به، فالعوامل والمسببات لاي حالة سلبية تحتاج منا ان نوليها اهمية قصوى قبل ولادة تلك الحالة ذات العواقب الوخيمة. فتتبع المشاكلات الى جذورها وتقصي الاسباب؛ له بالغ الأثر في تدارك كثير من تبعات تلك المشكلات. فمن خلال تبلور هذا المفهوم –الشخصية الادمانية– ادرك الباحثون أن هناك مشكلة بحثية تستحق التوجه نحوها ودراستها، علها ترشدنا الى الوصول لحلول وقائية مسبقة، او استراتيجيات تدريبية، تخفف من أثر وجود سمات معينة عند الافراد تتنبأ باحتمالية اكثر من غير بأن يكونوا مدمنين.

اهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي تعرف:

١- الشخصية الادمانية لدى الشباب الجامعي.

٢- الفرق في الشخصية الادمانية وفقاً للجنس (ذكور- اناث) لدى الشباب الجامعي.

٣- ترتيب مؤشرات سمات الشخصية الادمانية لدى الشباب الجامعي.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٢٤- ٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات:

١- الادمان

عرفة **(Kranzler, 2008)**: بأنه اضطراب مزمن متكرر يتميز بالبحث القهري عن المخدرات، والاستخدام المستمر لها، رغم عواقبها الضارة، ويحدث تغيرات طويلة الامد في الدماغ.

وعرفته منظمة الصحة العالمي **(WHO, 2019)**: بأنه مرض مزمن يؤثر على الدماغ، ويغير سلوكه، بحيث يتصرف بطريقة تؤذيه، ويصبح غير قادر على التوقف عن تعاطي المخدرات او عن سلوك آخر كالمقامرة والتسوق والالعاب الالكترونية لدرجة يصبح السلوك ضاراً.

٢- الشخصية الادمانية

وقد عرفاها **(Washton & Boundy, 1989)**: بأنها معتقدات الفرد حول نفسه، وعما يحمله الاخرون عنه، والتي تشكل شخصيته ومشاعره، فتجعل منه على شكل عقلية الحل

السريع؛ اي الهوس بايجاد الحل السريع واشباع الرغبات بشكل فوري، حتى وإن تسببت في مشاكل لاحقة على المدى البعيد.

وقد عرف **(Shaffer, 2004)** الشخصية الادمانية: بانها مجموعة من السمات ذات بعدين الاول بعد الاستعداد الوراثي والثاني البعد البيئي الضاغط، يشكلان متلازمة الادمان مع مجموعة سمات خطرة يمتلكها الفرد كالاندفاعية، والبحث عن احساس المتعة، يكونان انموذجاً اكثر احتمالية للوقوع في هذه المتلازمة (Shaffer et al, 2004, 368).

عرفها **(Griffiths, 2017)**: بأنها مجموعة العوامل المؤثرة في شخصية فرد ما، والتي والتي تهيء لديه الاستعداد للادمان اكثر من غيره، لان هذه العوامل تجعله ينجذب للاغراء اكثر من غيره.

وتبنى البحث الحالي تعريف (Shaffer, 2004) للشخصية الادمانيةتعريفاً نظرياً. كما تم تعريف الشخصية الادمانية اجرائياً: بأنها الدرجات المستحصلة من اجابات العيننة من الشباب على فقرات مقياس الشخصية الادمانية والذي اعدته الباحثة في البحث الحالي.

الاطار النظري:

في عام بداية القرن العشرين فُسر الإدمان في إطار ضعف الإرادة والانحراف الأخلاقي، ولم ينظر إليه كاضطراب نفسي كما هو الان. ومع ظهور التحليل النفسي، طرح فرويد (١٩٢٤) فكرة أن السلوك الإدماني قد يكون تعويضا عن فقدان القدرة على الحب أو آلية للهروب من القلق، وهو ما وضع أساسا لفكرة ارتباط الإدمان بسمات شخصية معينة (Freud, 1924: 185).

وفي الخمسينيات وستينيات القرن العشرين بدأ يشيع مصطلح "الشخصية الكحولية" في الدراسات الطبية النفسية، إذ وجد أن مدمني الكحول يتشابهون في بعض السمات الشخصية مثل: الاندفاعية، الاعتمادية، ضعف ضبط الذات. أحد أوائل الباحثين الذين أشاروا إلى ذلك كان (Warren, 1953) الذي اقترح وجود سمات شخصية مشتركة بين المدمنين على الكحول (Warren, 1953: 145).

وفي سبعينيات القرن العشرين شهدت هذه المرحلة توسع المفهوم من الإدمان الكيميائي (الكحول والمخدرات) إلى ادمان سلوكيات اخرى مثل القمار، والجنس، والعمل. وقد كان (Peele, 1975) من أبرز من قدموا رؤية شمولية، إذ اعتبر أن الإدمان ليس في المادة بحد ذاتها، وإنما في "العلاقة المرضية مع التجربة"، مؤكدا على وجود شخصية إدمانية predisposed تجعل الفرد عرضة لأي شكل من أشكال الإدمان (Peele, 1975: 63).

اما الثمانينيات والتسعينيات ومع تطور علم النفس التجريبي، ظهرت محاولات لقياس سمات الشخصية الإدمانية باستخدام أدوات علمية، وتكررت الإشارة إلى سمات مثل: (البحث عن

الإحساس Sensation Seeking، ضعف ضبط الدوافع Impulsivity، العصابية Neuroticism). وفي هذا الجانب قدم (Cloninger, 1987) نموذج اوجد العلاقة فيه بين البحث عن المتعة والاندفاعية والسلوك الادماني (Cloninger, 1987: 575).

اما في بدايات القرن الواحد والعشرين فقد اشارت بعض الدراسات الى المبالغة في تحديد سمات ثابتة للشخصية الادمانية، ووجود نمط واحد لدى جميع المدمنين، واكدت على اهمية البحث بدلاً من ذلك عن مجموعة من السمات الخطرة (Risk Traits) التي تتفاعل مع الوراثة والبيئة فتزيد احتمالية الإدمان. وقد اقترح Shaffer مع باحثين اخرين (٢٠٠٤) نموذج اسماه (متلازمة الإدمان) والذي وجدوا فيه ان انواع الادمان المختلفة لها أصل مشترك في عدد من العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية (Shaffer et al, 2004, 368).

يعود الجذر الأول لفهم الشخصية الإدمانية إلى مدرسة التحليل النفسي، فقد اعتبر فرويد (Freud, 1924).أن السلوك الإدماني يرتبط بآليات لا شعورية يلجأ إليها الفرد لتخفيف القلق أو الألم النفسي، وأوضح أن تثبيت الفرد في المرحلة الفموية من النمو النفسي الجنسي يجعله عرضة للبحث المستمر عن اللذة من خلال التدخين أو الشرب أو الأكل أو التعاطي، وهو ما يمثل جوهر ما صار يعرف لاحقا بالشخصية الإدمانية (Freud, 1924: 185).

كما طور هذا التوجه لاحقاً (Khantzian,1985) عبر ما عرف بفرضية (التداوي الذاتي)، إذ يرى أن المدمنين يوظفون المادة أو السلوك الإدماني كوسيلة لتنظيم حالتهم الانفعالية والتغلب على المشاعر السلبية (Khantzian,1985: 1259).

اما نظرية السمات الشخصية (Trait Theory)، فتؤكد أن بعض الأفراد يحملون سمات شخصية مستقرة تجعلهم أكثر عرضة للإدمان من غيرهم. ومن بين أبرز هذه السمات: (الاندفاعية، العصابية، البحث عن الإحساس، وضعف ضبط الذات)، فقد أظهر (Eysenck, 1997) أن الأشخاص ذوي العصابية المرتفعة (القلق والتوتر) والاندفاعية العالية يتصرفون دون تفكير كافٍ، ويميلون أكثر نحو سلوكيات الإدمان سواء كانت كحولا أو مخدرات أو حتى إدمان عمل. وتعد هذه النظرية من أبرز النظريات التي شرحت مفهوم (الشخصية الإدمانية) بكونه نمطًا ثابتا من السمات النفسية (Eysenck, 1997: 79).

وترى النظرية السلوكية (Behavioral Theory) أن الإدمان ليس سوى سلوك متعلم يتم دعمه بالتعزيز؛ فطبقا لمبادئ الإشراط الكلاسيكي، قد يربط الفرد بين مادة معينة (مثل الكحول) وحالة ممتعة (الاسترخاء أو السعادة)، مما يجعله يكرر هذا السلوك. كما أن الإشراط الإجرائي يعزز السلوك الإدماني من خلال المتعة المباشرة (تعزيز إيجابي) أو من خلال التخلص من الألم النفسي والضغط (تعزيز سلبي). ويرى (Skinner, 1953) أن هذه الدائرة من التعزيز تجعل

السلوك الإدماني يتكرر حتى يصبح سمة متأصلة في شخصية الفرد، مما أدى إلى ترسيخ فكرة الشخصية الإدمانية في أدبيات النظرية السلوكية (Skinner, 1953: 95).

وتركز النظرية المعرفية (Cognitive Theory) على أنماط التفكير غير السوي، التي تحافظ على السلوك الإدماني. فالمدمنون وفقاً لـ Beck، يتبنون أنماطا معرفية مشوهة مثل:

١ . التفكير التبريري: "يمكنني التوقف في أي وقت".

٢. الاعتقاد المفرط بالتحكم: "المخدر يجعلني أكثر قدرة على الإنجاز".

٣. التقليل من العواقب: "الآثار السلبية لن تظهر علي".

هذه الأنماط المعرفية تجعل السلوك الإدماني يبدو منطقيا للفرد، ومن ثم ترسخ السمات التي تفسر الشخصية الإدمانية باعتبارها ناتجة عن طريقة إدراك خاطئ للذات والواقع (Beck, 1993: 21).

وتفسر هذه النظرية النظرية البيولوجية العصبية (Neurobiological Theory) الإدمان على أنه نتيجة لاختلالات في نظام المكافأة العصبي في الدماغ. وتشير دراسات (Volkow & Fowler, 2000) إلى أن المدمنين يعانون من انخفاض في مستقبلات الدوبامين، مما يقلل من قدرتهم على الإحساس بالمتعة الطبيعية، ويدفعهم إلى البحث عن محفزات قوية عبر السلوك الإدماني، كما أن ضعف وظائف الفص الجبهي الأمامي (Prefrontal Cortex) يقلل من قدرة الفرد على ضبط اندفاعاته، الأمر الذي يجعل بعض الأشخاص أكثر عرضة لتطوير "شخصية إدمانية" بحكم بنيتهم العصبية. (Volkow & Fowler, 2000: 318).

وفي عام ١٩٩٦ قدم (Shaffer) انموذجاً نظرياً وطوره فيما بعد اسماه: نموذج متلازمة الإدمان (Addiction Syndrome Model). إذ قدم فيه رؤية حديثة تعتبر جميع أنواع الإدمان –سواء كان ادمان مواد أو سلوكيات– تشترك في أصل واحد يتمثل في التفاعل بين ثلاثة عناصر أساسية وهي:

١. الاستعداد الوراثي.

٢. سمات شخصية خطرة (الاندفاعية، البحث عن الإحساس).

٣. خبرات بيئية ضاغطة.

وبالتالي، لا ينظر إلى الشخصية الإدمانية ككيان واحد ثابت، بل كمزيج من السمات والعوامل التي تزيد من قابلية الفرد للإدمان في صور متعددة (Shaffer et al, 2004, 368).

ويرى شيفر أن هناك مجموعة من الاشخاص اكثر عرضة للاصابة بالادمان اكثر من غيرهم، من خلال تأثيرات عدة منها بيولوجية ووراثية ومنها بيئية، ولكن الاكثر تأثيراً هي العوامل الاجتماعية والنفسية التي تتقدم الاسباب الكيميائية والعصبية في تحديد من سيصاب ومن لا

يصاب بسلوكيات ادمانية، ومن خلال هذه السمات يمكن تحديد النظام والبرنامج المناسب للاطباء والمختصين لغرض التشخيص والعلاج (Shaffer, 2015).

وقد تبنت الباحثة وجهة نظر وانموذج شيفر (Shaffer, 1996) كونه حدد جميع العوامل والابعاد ذات العلاقة بتحديد الشخصية الادمانية، كما امد الباحثين والمعالجين للادمان تحديد دقيق لعناصر اساسية يمكن ان يستند اليها في التشخيص والبرامج العلاجية.

دراسات سابقة:

وفي دراسة (Shaffe, 1999) ناقش فيما ما إذا كانت هناك شخصية إدمانية متفردة أم أن الإدمان ظاهرة متعددة العوامل. واعتمدت الدراسة على مراجعة نظرية موسعة للأدبيات النفسية المتعلقة بالإدمان. وقد أظهرت النتائج أنه لا يمكن القول بوجود شخصية إدمانية واحدة محددة، بل إن السلوك الإدماني هو نتاج تفاعل معقد بين عدة أنماط شخصية وعوامل بيئية ونفسية (Shaffe, 1999: 5–35).

هدفت دراسة (Kotov et al, 2010) إلى فحص العلاقة بين السمات الشخصية والسلوك الإدماني من خلال مراجعة تحليلية شملت (٧٩) دراسة سابقة. اعتمد الباحثون على مقاييس الشخصية (NEO–PI, MMPI) لتحديد السمات الأكثر ارتباطا بالإدمان. وقد أظهرت النتائج أن العصابية والاندفاعية ترتبطان بقوة بالسلوكيات الإدمانية، في حين أن الانبساطية أظهرت علاقة معتدلة، وخلصت الدراسة إلى أن مجموعة من سمات الشخصية هي الاكثر اسهاماً وبشكل جوهري في تفسير السلوك الإدماني (Kotov et al, 2010: 436–447).

اما دراسة (MacKillop & Kahler, 2014) فقد سعت إلى تحليل دور الاندفاعية كصفة شخصية في السلوكيات الإدمانية غير المرتبطة بالمواد مثل إدمان الإنترنت والقمار. واستخدم الباحثان منهج المراجعة المنهجية للدراسات السابقة. وأظهرت النتائج أن الاندفاعية تعد أحد أهم السمات المميزة لشخصية الإدمانية، حيث ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجميع أنماط الإدمان السلوكي (MacKillop & Kahler, 2014: 19–26).

وقد طرحت دراسة نصر الدين (٢٠١٧) تساؤلاً فيما اذا كانت هناك علاقة بين السمات الشخصية والإدمان على الإنترنت لدى طلبة الجامعات المصرية. وتكونت العينة من (٣٢٠) طالبا جامعيا. وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم مقياس السمات الشخصية ومقياس الادمان على الإنترنت. وتوصلت النتائج إلى أن العصابية والاندفاعية تعدان من أهم السمات المتنبئة بالإدمان على الإنترنت (نصر الدين، ٢٠١٧: ٢٣٣–٢٦١).

اما دراسة (الاحمدي، ٢٠٢٠) فقد استهدفت فحص الشخصية الإدمانية ومعرفة علاقتها بإدمان الألعاب الإلكترونية لدى المراهقين في السعودية. وشملت العينة (٢١٠) مراهق ومراهقة. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، مع تطبيق مقياس الشخصية الإدمانية ومقياس

إدمان الألعاب. وأظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي دال بين البحث عن الإثارة والاندفاعية وبين إدمان الألعاب الإلكترونية (الاحمدي، ٢٠٢٠: ٥٥-٧٨).

وقد سعت دراسة العبدلي (٢٠٢١) الى الكشف عن العلاقة بين الشخصية الإدمانية وإدمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات في الأردن. وشملت العينة (٢٨٠) طالبا وطالبة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وطُبِق مقياس الشخصية الإدمانية ومقياس إدمان شبكات التواصل. وقد أظهرت النتائج أن السمات الأكثر بروزا في الشخصية الإدمانية لدى الطلبة كانت الاندفاعية والبحث عن الإثارة، وأنها ترتبط بدرجة مرتفعة بإدمان شبكات التواصل (العبدلي، ٢٠٢١: ١١٥-١٤٠).

وتناولت دراسة دراسة المطيري (٢٠٢٢) العلاقة بين السمات الإدمانية والشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين مدمني الألعاب الإلكترونية في الكويت. تكونت العينة من (١٩٥) مراهقاً. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت مقياس الشخصية الإدمانية ومقياس الوحدة النفسية. أظهرت النتائج أن ارتفاع مستويات الاندفاعية والقلق والبحث عن المتعة تنبأت بدرجة أكبر بإدمان الألعاب الإلكترونية، كما أن الوحدة النفسية زادت من حدة السلوك الإدماني (المطيري، ٢٠٢٢: ٧٧-٩٩).

وسعت دراسة خليل (٢٠٢٣) الى تعرف الشخصية الإدمانية وعلاقتها بإدمان الهاتف الذكي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر. وبلغت العينة (٢٥٠) طالبا وطالبة. وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي مع مقياس الشخصية الإدمانية ومقياس إدمان الهاتف الذكي. فيما أظهرت النتائج أن العصابية والاندفاعية والبحث عن الإثارة تسهم بشكل دال في التنبؤ بإدمان الهاتف الذكي (خليل، ٢٠٢٣: ٢٠١-٢٢٠).

هدفت دراسة السالم (٢٠٢٤) الى تعرف الفروق في السمات الإدمانية بين الذكور والإناث من المراهقين المدمنين على الإنترنت في السعودية. وقد شملت العينة (٣١٠) مراهقين ومراهقات. فيما أظهرت النتائج وجود فروق دالة لصالح الذكور في الاندفاعية والبحث عن المتعة، بينما لم تظهر فروق جوهرية في العصابية. وقد خلصت الدراسة إلى أن الشخصية الإدمانية تتأثر بعوامل النوع الاجتماعي (السالم، ٢٠٢٤: ١٤٥-١٦٨).

اجراءات البحث

١. مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طلبة الجامعة في كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ الدراسة الصباحية ممن تتراوح اعمارهم بين (١٨- ٢٦).

وقد شملت العينة (١٠٠) طالباً وطالبة من كلية التربية الاساسية من اقسام ثلاث اقسام (التربية الخاصة، اللغة العربية، التاريخ) بواقع (٥١) ذكور و(٤٩) اناث، تم اختيارهم بشكل عشوائي. وقد وزع لهم مقياس الشخصية الادمانية الذي تم اعداده في البحث الحالي.

٢. اداة البحث:

لأجل تحقيق الغرض من البحث الحالي تم بناء مقياس للشخصية الادمانية، على وفق الادبيات النظرية التي حددت السمات الاكثر شيوعاً للشخصية الادمانية والاكثر ارتباطاً بها، بعد الاطلاع على النظريات والادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالشخصية الادمانية، وكان ان اعدت الباحثة من خلال ذلك (٢٨) فقرة كمؤشر للشخصية الادمانية، وتقابل كل فقرة خمسة بدائل على طريقة ليكرت وهي (تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليَّ بدرجة قليلة، لاتنطبق عليَّ غالباً، لا تنطبق عليَّ بدرجة بشدة) تعطى الاوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي.

وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات) وكما يأتي:

- صدق المقياس

ويعد الصدق من الخصائص المهمة في مجال القياس النفسي، فالمقياس الصادق هو الذي يقيس ما وضع من اجله بشكل جيد (Stanley&Hokins,1972:p.101). وقد تم التحقق من الصدق البنائي لمقياس الشخصية الادمانية من خلال تمييز الفقرات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية، وكما يأتي:

١. تمييز فقرات مقياس الشخصية الادمانية: يعد تمييز الفقرات من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المقاييس النفسية والتربوية ليتمكن المقياس من الكشف عن الفروق الفردية بين الافراد في السمة المقاسة التي يقوم عليها القياس النفسي، ويقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرات على التمييز بين افراد العينة من ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة (جابر وكاظم، ١٩٨٣:٢٧٢)، هو جانب مهم في التحليل الاحصائي لفقرات المقياس لان من خلاله يتم التأكد من كفاءة فقرات المقياس للكشف عن الفروق الفردية بين الافراد (Eble ,1972 : 399). وقد تم اعتماد نسبة (٢٧%)، العليا و(٢٧%)، الدنيا كمجموعتين متطرفتين، فبلغ عدد المجموعة العليا (٢٧)، وكذلك المجموعة الدنيا (٢٧). وتشير ادبيات القياس والتقويم الى ان اعتماد نسبة (٢٧%) لكل مجموعة من المجوعتين العليا والدنيا تمثل افضل نسبة يمكن اعتمادها لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (الزوبعي،١٩٨١: ٧٤)، فضلا عن أنها تمتاز بسهولة العمليات التي تتطلبها، ودقة النتائج المترتبة عليها (أبو لبدة ،١٩٨٥: ٣٤١).

وتم تحليل درجات كل فقره من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا (فيركسون، ١٩٩١:٤٥٨). وعند مقارنة القيم التائية المحسوبة بالقيم التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٢)، فقد اظهرت النتائج ان جميع فقرات المقياس مميزة ما عدا الفقرة (١٤)وهي: (اعشق المغامرة)، لان القيمة التائية المحسوبة لها كانت اصغر من القيمة التائية الجدولية، وجدول (١)، يوضح ذلك.

جدول (١) تمييز فقرات مقياس الشخصية الادمانية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4.296	0.775	3.852	0.718	2.185
2	3.074	1.207	1.630	0.967	4.855
3	3.482	1.051	1.926	1.269	4.905
4	3.778	0.847	2.222	1.013	6.121
5	4.148	0.818	2.000	0.961	8.845
6	4.407	0.694	3.333	1.000	4.585
7	4.111	0.974	2.259	1.023	6.814
8	4.259	0.813	1.852	0.949	10.011
9	4.259	0.447	2.889	1.450	4.693
10	4.222	1.086	2.926	1.542	3.571
11	3.889	0.847	2.333	1.000	6.167
12	3.667	0.877	1.482	0.643	10.442
13	4.259	0.594	2.482	1.122	7.275
14	4.111	0.934	3.593	1.118	1.849
15	4.148	0.718	2.815	1.242	4.831
16	4.482	0.753	3.519	1.051	3.869
17	4.037	1.018	2.111	1.086	6.722
18	4.296	0.823	2.593	1.217	6.024
19	4.111	0.892	3.259	1.196	2.967
20	3.815	1.210	2.556	1.013	4.147
21	3.815	0.834	2.037	1.160	6.468
22	4.148	0.662	1.963	0.854	10.506
23	4.222	0.801	1.704	0.912	10.783
24	3.333	1.330	1.370	0.565	7.058
25	4.000	0.679	2.482	0.643	8.437

26	3.926	0.997	1.852	0.718	8.770
27	3.259	1.375	1.482	0.893	5.633
28	3.481	1.221	1.222	0.503	8.883

كما تم التحقق من علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، فمن اهم مؤشرات الصدق البنائي وتجانس الفقرات لاي ظاهرة سلوكية هو ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (Allen & Yen,1979:p.124). وقد تم التحقق منه من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجات الكلية للمقياس، واظهر التحليل الاحصائي ان جميع الفقرات دالة عند مستوى (٠,٠٥) بدرجة حرية (٩٨)، وكما هو واضح في الجدول (٢).

جدول (٢) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية الادمانية

ت	معامل ارتباط بيرسون	ت	معامل ارتباط بيرسون
1	0.342	15	0.126
2	0.359	16	0.334
3	0.381	17	0.468
4	0.416	18	0.354
5	0.686	19	0.354
6	0.322	20	0.459
7	0.207	21	0.445
8	0.307	22	0.436
9	0.389	23	0.223
10	0.299	24	0.472
11	0.48	25	0.301
12	0.373	26	0.365
13	0.288	27	0.298
14	سقطت في التمييز	28	0.379

- ثبات المقياس

يشير الثبات Reliability الى اتساق الدرجات التي جمعت من نفس الافراد عندما يعاد تطبيق الاختبار عليهم في فرصة اخرى او تحت ظروف متغيرة اخرى، او عندما يختبر الافراد بفقرات متكافئة او مساوية (Anstasi & Urbina,1997:p.84). كما يشير الى الدقة ومدى الاتساق في تقدير العلامة الحقيقية التي يقيسها الاختبار (عودة وملكاوي،١٩٩٢:ص١٩٤). وقد تم استخراج الثبات بطريقة الفاكرونباخ إذ تعد هذه الطريقة مؤشراً للاتساق والتجانس بين فقرات المقياس (احمد،١٩٨١:ص٢٣٤-٢٣٦). وتبين ان قيمة الثبات قد بلغت بهذه الطريقة (0.904) ويعد هذا ثباتاً عالياً ومؤشراً جيداً لتجانس فقرات مقياس الشخصية الادمانية.

- المقياس بشكله النهائي:

وبعد ان تحققت الباحثة من صدق المقياس وثباته، اصبح المقياس بشكله النهائي يتكون من (٢٧) فقرة كمؤشرات لسمات الشخصية الادمانية، يقابل كل مؤشر بدائل خماسية وهي (تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليَّ بدرجة قليلة، لاتنطبق عليَّ غالباً، لا تنطبق عليَّ بدرجة بشدة) تعطى الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي (ملحق ١)، وبذلك تكون اعلى درجة محتملة للمقياس (١٣٥) واقل درجة محتملة (٢٧)، وبمتوسط نظري قدره (٨١).

وقد تم استخراج اهم الخصائص الاحصائية لمقياس الشخصية الادمانية، والمدرج التكراري للدرجات النهائية للمقياس. وكانت تشير الى توزيع درجات المقياس بشكل يقترب من التوزيع الاعتدالي لتقارب قيم مقاييس النزعة المركزية، وانخفاض قيم الالتواء والتفرطح، وكما هو واضح في الجدول (٣)، والشكل (١).

جدول (٣) الخصائص الاحصائية لمقياس الشخصية الادمانية

نوع الخصائص	قيمها
الوسط الحسابي	82.41
الخطأ المعياري	1.80701
الوسيط	79
المنوال	103
الانحراف المعياري	18.07006
التباين	326.527
الالتواء	0.233
التفرطح	-.544
المدى	82
اقل درجة	42
اعلى درجة	124

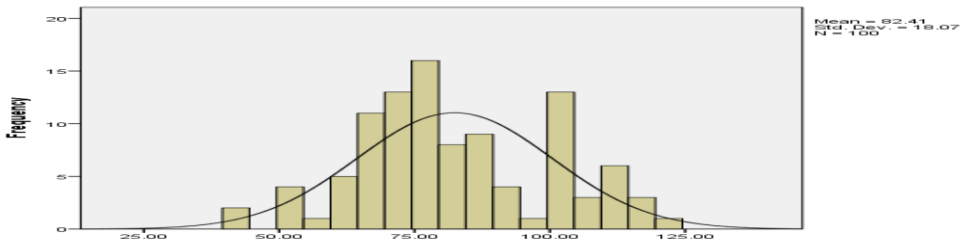

شكل (١) المدرج التكراري يوضح توزيع درجات افراد العينة على مقياس الشخصية الادمانية

٣. الوسائل الاحصائية:

من خلال الاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS تم استعمال الوسائل الاحصائية الاتية:

- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج تمييز فقرات مقياس الشخصية الادمانية، واستخراج الفرق حسب الجنس للمقياس.
- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية الادمانية.
- الثبات بطريقة الفاكرونباخ لمقياس الشخصية الادمانية.
- الاختبار التائي لعينة واحدة لاستخراج الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس الشخصية الادمانية.
- الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مقياس الشخصية الادمانية.

نتائج البحث

للتحقق من اهداف البحث الحالي تم استخراج النتائج وكما يأتي:

١- للتحقق من الهدف الاول (تعرف الشخصية الادمانية لدى الشباب الجامعي) تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي للعينة البالغ (٨٢,٤١) والمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٨١)، وقد اسفرت النتائج عن انخفاض القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠,٧٨٠) عن القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) بدرجة حرية (٩٩)، اي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، وكما موضح في الجدول (٤).

الجدول (٤)الاختبار التائي لعينة للمقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الشخصية الادمانية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية
82.41	18.07	81	99	0.780

وتبين هذه النتائج ان مستوى الشخصية الادمانية ليس بالمرتفع ولا بالمنخفض، بل انه بمستوى متوسط لا يبتعد كثيراً عن المتوسط النظري، وبالرغم من ان العينة طبيعية من الشباب الطلبة في الجامعة، الا ان ظهور مستوى متوسط من سمات الشخصية الادمانية تسترعي الاهتمام بهذه الشريحة المهمة.

ويؤكد شفير Shaffer على الرغم من أنه لا يوجد شخصية معينة أكثر عرضة للإدمان من شخصية أخرى، ولكن يوجد الكثير من العوامل التي تحفز الإدمان لدى الشخص، تكون هذه العوامل ناتجة عن الضغوطات الاجتماعية والعاطفية والتي تشكل تهديداً نفسياً للفرد تتشكل مع جانب بسيط من الاستعداد الوراثي والبايولوجي، فضلاً عن سمات شخصية تتشكل في شخصية

الفرد الطبيعي، مما قد يخلق شخصية اكثر قابلية وعرضة لمخاطر الادمان من غيرها، بكافة انواعه ادمان مواد معينة او سلوكيات معينة من غيرها (Larkin and Griffiths, 2014: 75-76).

٢- للتحقق من الهدف الثاني (تعرف الفرق في الشخصية الادمانية وفقاً للجنس) تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين المتوسطين الحسابيين للكل من الذكور والاناث، وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٩٩) اصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) بدرجة حرية (٩٨)، اي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي للذكور والمتوسط الحسابي للاناث في مؤشرات الشخصية الادمانية، وكما موضح في الجدول (٥).

الجدول (٥)الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين المتوسط الحسابي للذكور والاناث لمقياس الشخصية الادمانية

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	درجة الحرية	القيمة التائية
ذكور	82.941	19.061	51	98	0.299
اناث	81.857	17.157	49		

وهذا يشير الى ان متغير الجنس لا يعد من العناصر التي تحدد وجود مؤشرات الشخصية الادمانية. وتتفق هذه النتيجة جانب من دراسة (سالم، ٢٠٢٤) التي اكدت على عدم وجود فروق حسب الجنس في العصابية التي اعتبرتها مؤشر للشخصية الادمانية، في حين تختلف مع الجانب الاخر من الدراسة ذاتها والتي وجدت فروقاً دالة بين الذكور والاناث في الاندفاعية ولصالح الذكور، على اعتبار ان الاندفاعية المؤشر الثاني للشخصية الادمانية.

وتوضح الاعمدة البيانية في الشكل (٢) مدى التقارب بين الاوساط الحسابية لكل من الذكور والاناث.

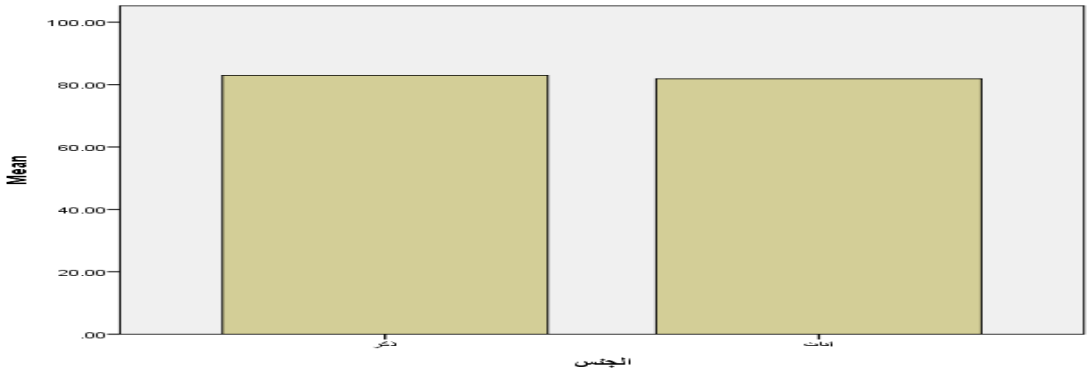

٣- وللتحقق من الهدف الثالث (ترتيب مؤشرات سمات الشخصية الادمانية) تم استخراج الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لكل فقرة تمثل مؤشر لسمات الشخصية الادمانية، وكما موضح في الجدول (٦).

الجدول (٦) الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات لمقياس الشخصية الادمانية

سلسل الفقرات	ترتيب الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
15	1	4.02	80.4
1	2	3.96	79.2
6	3	3.82	76.4
18	4	3.71	74.2
9	5	3.49	69.8
17	6	3.48	69.6
13	7	3.42	68.4
10	8	3.4	68
14	9	3.32	66.4
11	10	3.27	65.4
7	11	3.16	63.2
5	12	3.05	61
21	13	3.05	61
19	14	3.03	60.6
4	15	2.97	59.4
8	16	2.94	58.8
20	17	2.94	58.8
16	18	2.92	58.4
24	19	2.82	56.4
3	20	2.72	54.4
25	21	2.64	52.8
22	22	2.62	52.4
26	23	2.56	51.2
12	24	2.5	50
2	25	2.28	45.6
23	26	2.25	45
27	27	2.07	41.4

وقد اشارت النتائج الى تقارب كبير وبينها وبين الدراسات السابقة، إذ ان السمات الشخصية الادمانية الاعلى كانت (**احب ان اجرب كل شيء، اذا رغبت بشيء فاني اسعى لاشباعه فوراً، احب الاثارة وابحث عنها، احب انفاق الاموال، انا سريع الغضب**) وهذا يتفق كثيراً مع دراسات (Shaffe, 1999) و(Kotov et al, 2010), (MacKillop & Kahler, 2014) و(نصر الدين ،٢٠١٧) و(الاحمدي، ٢٠٢٠) و(العبدلي، ٢٠٢١) و(المطيري، ٢٠٢٢) و(خليل، ٢٠٢٣) والتي اكدت جميعها على ارتباط الاندفاعية والتوتر والبحث عن الاثارة بالشخصية الادمانية.

في حين نجد إن مؤشرات (يقول عني الاخرين انني عدواني، اشعر بملل سريع من اصدقائي، اشعر بالارتياح حينما اكذب لاخفي اموري عن الاخرين، انا فاقد السيطرة على نفسي، لا يهمني اي شيء في الحياة) كانت هي الاضعف عند العينة في تمثيل سمات الشخصية الادمانية.

المصادر:

١. أبو لبدة, سبع محمد. (١٩٧٩): مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي, ط١, عمان, جمعية العمال, المطابع التعاونية,الأردن.

٢. أحمد، محمد عبد السلام (١٩٨١): القياس والتقويم النفسي، القاهرة، دار النهضة المصرية.

٣. الأحمدي، ريم. (٢٠٢٠). الشخصية الإدمانية وعلاقتها بإدمان الألعاب الإلكترونية لدى المراهقين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٨(٢)، ٥٥-٧٨.

٤ . جابر، عبد الحميد، واحمد خيري كاظم (١٩٨٣): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة . مصر .

٥. خليل، أحمد. (٢٠٢٣). الشخصية الإدمانية وعلاقتها بإدمان الهاتف الذكي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١١(٢)، ٢٠١-٢٢٠.

٦. السالم، منى. (٢٠٢٤). الفروق في السمات الإدمانية بين المراهقين المدمنين على الإنترنت تبعا للجنس. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والنفسية، ٣٦(١)، ١٤٥-١٦٨.

٧. العبدلي، سامر. (٢٠٢١). الشخصية الإدمانية وعلاقتها بإدمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الأردنية. مجلة دراسات نفسية وتربوية، ٣٤(٢)، ١١٥-١٤٠.

٨. عودة، أحمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن (١٩٩٢): أساسيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس، ط٢، أربد، مكتبة الكناني.

٩. فيركسون، جورج. آي (١٩٦٦): التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة: هناء محسن العكيلي (١٩٩١)، بغداد، دار الحكمة. ترجمة لكتاب:

Ferguson, George A. (1966): Statistical Analysis in Psychology and Education, 2nd ed., N.Y., McGraw-Hill.

١٠. ليمبيكي، آنا (٢٠٢٢): امة الدوبامين ، ترجمة: علياء العمري، الرياض، دار مدارك للنشر والتوزيع. ترجمة لكتاب:

Lembke, Anna (2021): :Dopamine Nation: Finding Balance in the Age of Indulgence.

١١. المطيري، فهد. (٢٠٢٢). السمات الإدمانية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى المراهقين مدمني الألعاب الإلكترونية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ١٠(١)، ٧٧-٩٩.

١٢. نصر الدين، محمد. (٢٠١٧). السمات الشخصية وعلاقتها بالإدمان على الإنترنت لدى طلبة الجامعات. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤١(٣)، ٢٣٣-٢٦١.

13. Allen, M. & Yen, W. (1979): Introduction to Measurement Theory, California, Brook– Cola.

14. Anastasi, Anne & Urbina, Susana (1997): Psychological Testing, New Jersey, Prentice Hall.

15. Beck, A. T., Wright, F. D., Newman, C. F., & Liese, B. S. (1993). Cognitive Therapy of Substance Abuse. New York: Guilford Press, p. 21.

16. Cloninger, C. R. (1987). A Systematic Method for Clinical Description and Classification of Personality Variants: A Proposal. Archives of General Psychiatry, 44(6), p. 575

17. Dash, Genevieve F. & Martin, Nicholas G. & Slutske, Wendy S. (2021): Big Five Personality Traits and Illicit Drug Use: Specificity in Trait–Drug Associations, Funded by: National Institute on Drug Abuse. https://psycnet.apa.org/manuscript/2022-02063-001.pdf

18. Eble, R.L., (1972): Educational Measurement Englewood Cliffs, New Jersey.

19. Eysenck, H. J. (1997). Addiction, personality and motivation. Human Psychopharmacology: Clinical and Experimental, 12(S2), p. S79.

20. Freud, S. (1924). The Loss of Reality in Neurosis and Psychosis. Standard Edition, Vol. 19, p. 185

21. Griffiths, Mark (2017): Addictive Personality, Nottingham Trent Institutional Repository (IRep), Nottingham Trent University, December. https://core.ac.uk/reader/153632997

22. Kranzler, Li TK. (2008): What is addiction? Alcohol Res Health, 31(2):pp.93–5, [PMC free article: PMC3860451] [PubMed: 23584810].

24. Khantzian, E. J. (1985). The self–medication hypothesis of addictive disorders. American Journal of Psychiatry, 142(11), p. 1259.

25. Kotov, R., Gamez, W., Schmidt, F., & Watson, D. (2010). Addictive personality traits and substance abuse: A meta–analytic review. Clinical Psychology Review, 30(4), 436–447.

26. Larkin, Michael and Griffiths, Mark (1998): Response to Shaffer (1996): The Case for a 'Complex Systems' Conceptualisation of Addiction, JOURNAL OF GAMBLING STUDIES, Vol. 14(1), pp. 73–82.

28. MacKillop, J., & Kahler, C. W. (2014). Impulsivity as a personality trait in behavioral addictions: A systematic review. Current Behavioral Neuroscience Reports, 1(1), 19–26.

29. Nakken, Craig (1996): The Addictive Personality, 2end edition, Minnesota, Universal Press & Link, Hazelden Foundation.

40. Peele, S. (1975). Love and Addiction. New York: Taplinger, p. 63

41. Shaffer, H. J. (1999). Addictive personality: A myth or reality? Journal of Gambling Studies, 15(1), 5–35.

42. Shaffer, H. J., LaPlante, D. A., LaBrie, R. A., Kidman, R. C., Donato, A. N., & Stanton, M. V. (2004). Toward a Syndrome Model of Addiction: Multiple Expressions, Common Etiology. Harvard Review of Psychiatry, 12(6), p. 368.

43. Shaffer, H. (2015): What is Addiction? A Perspective, Division and Addiction Site. https://www.divisiononaddiction.org/html/whatisaddiction.htm

44. Skinner, B. F. (1953). Science and Human Behavior. New York: Macmillan, p. 95.

45. Stanley, J. & Hopkins K. (1972): Educational and Psychological Measurement and Evaluation, New Jersey, Printic Hall.

46. Volkow, N. D., & Fowler, J. S. (2000). Addiction, a disease of compulsion and drive: Involvement of the orbitofrontal cortex. Cerebral Cortex, 10(3), p. 318.

47. Warren, W. (1953). Personality Factors in Alcoholism. Journal of Nervous and Mental Disease, 117(2), p. 145

48. Washton, Arnold M. and Boundy, Donna (1989): The Addictive Personality, From: "Willpowers' Not Enough: Understanding and Recovering From Addictions of Every Kind" N.Y., Harper & Row.
https://recoveryoptions.us/wp-content/uploads/2010/10/The_Addictive_Personality.pdf

49. World Health Organization (WHO) (2019): Addiction, 3.0 IGO licence (CC BY-NC-SA 3.0 IGO.
https://applications.emro.who.int/docs/EMRPUB_leaflet_2019_mnh_213_en.pdf

ملحق (١)مقياس الشخصية الادمانية بشكله النهائي

ت	الفقرات	تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة	تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة	تنطبق عليَّ بدرجة قليلة	لاتنطبق عليَّ غالباً	لا تنطبق عليَّ بدرجة بشدة
1	اذا رغبت بشيء فاني اسعى لاشباعه فوراً					
2	اشعر بالارتياح حينما اكذب لاخفي اموري عن الاخرين					
3	لا احب ان اتحمل مسؤولية					
4	لا استطيع تنظيم افكاري					
5	افقد شغفي بسرعة					
6	احب الاثارة وابحث عنها					
7	انا اندفاعي في احكامي					
8	لا استطيع ان افهم مشاعري					
9	انا سريع الغضب					
10	تأثرت بصدمة ما في طفولتي					
11	اسلك طريق المخاطر بسهولة					
12	انا فاقد السيطرة على نفسي					
13	انا متقلب المزاج					
14	انا قلق ومتوتر					
15	احب ان اجرب كل شيء					
16	اشعر باكتئاب					
17	لا اثق بكثير من الامور واكررها للتحقق منها					
18	احب انفاق الاموال					
19	ارغب بتناول وجبات كثيرة من الطعام					
20	اراهن في الكثير من التحديات					
21	افشل في الالتزام في الخطط التي اضعها لنفسي					
22	لا استطيع ان امنع نفسي للقيام بسلوكيات غير صحيحة					
23	اشعر بملل سريع من اصدقائي					
24	عندي سلوك قسري لا استطيع التغلب عليه					

25	تأتيني وساوس باستمرار					
26	لا يهمني اي شيء في الحياة					
27	يقول عني الاخرين انني عدواني					